0004.JPG

ظفره فان في حديث حذيفة وان الدجال ممسوح العين عليها ظفره
غليظة واذا كانت الممسوحة المطموسة عليها ظفرة فالتي ليست
كذلك اولا تتفق الاحاديث والله اعلم فصل الايمان بالدجال
وخروجه حق وهذا مذهب اهل السنة وعامة اهل الفقه والحديث
خلافا لمن انكر امره من الخوارج وبعض المعتزله ووافقنا علي
اثباته بعض الجهميه وغيرهم لكن زعموا انما عنده مخاريق وحيل
قالوا لو انها امور صحيحة لكان ذلك التباسا للكاذب بالصادق
وحينئذ لا يكون فرق بين النبي والمتنبي وهذا هذيان لا يلتفت
اليه ولا يعرج عليه فان هذا انما كان يلزم لو ان الدجال يدعي النبوة
وليس كذلك فانه انما ادعي الالهية ولهذا قال عليه السلام ان
الله ليس باعور تنبيها للعقل علي نقره وحدثه ونقصه وان
كان عظيما في خلقه ثم قال مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل من
كان كاتب وغير كاتب وهذا امر مشاهد للحس يشهد بكفره وكذبه
وقد تاول بعضهم مكتوب بين عينيه كافر فقال معني ذلك ما
ثبت من سمات حدثه وشواهد عجزه وظهور نقصه قال ولو
كان علي ظاهره وحقيقته لاستوي في ادراك ذلك المومن والكافر
وهذا عدول وتحريف عن حقيقة الحديث من غير موجب لذلك وما
ذكره من لزوم المساواة بين المومن والكافر في قراءة ذلك لا يلزم لان
الله تعالي يمنع الكافر من ادراكه واما الفرق بين النبي والمتنبي فالمعجزة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)